

وثائق
عن تاريخ
الدولة السعودية

في عهد الملك عبد العزيز

١٩٠٢ - ١٩٥٣ م

اعداد

الدكتور عبد الفتاح أبو عليّة

استاذ التاريخ الحديث المساعد

كلية العلوم الاجتماعية

بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية



مقدمة :

كان قسم التاريخ بجامعة عين شمس قد عقد مؤتمرا في مارس سنة ١٩٧٧ تحت عنوان : « وثائق تاريخ العرب الحديث والمعاصر » حضره عدد من المؤرخين والعلماء من مختلف الاقطار العربية وكان من بين هؤلاء الاستاذ محمد حسين زيدان رئيس تحرير المجلة والدكتور عبد الفتاح ابو عليا استاذ التاريخ الحديث المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود .

وقد القى الدكتور ابو عليا بحثا تحت عنوان : وثائق عن تاريخ الدولة السعودية في عهد الملك عبد العزيز ١٩٠٢ - ١٩٥٣ .

وقد رأت المجلة أن تقوم بنشر هذا البحث لاهميته بالنسبة لجميع الباحثين في التاريخ السعودي الحديث .

مما لا شك فيه أن الوثائق التاريخية هي أهم ما يعتمد عليه الباحثون في الدراسات الانسانية بعمامة وفي دراسة التاريخ الحديث والمعاصر بخاصة . ولذا نشطت البلاد المتحضرة في جمع الوثائق والاحتفاظ بها في دور خاصة تعرف بسدور المحفوظات « ARCHIVES » ، وقامت بتصنيف تلك الوثائق وفهرستها واتاحت للباحثين الاطلاع عليها واخذ صور منها ليتيسر لهم المضي في بحوثهم .

والوثائق التاريخية نوعان :

- وثائق غير منشورة وهي الوثائق التي يجب التركيز عليها لأنها ما زالت بعيدة عن متناول البحث والدراسة ، وما زالت معلوماتها أسراراً محفوظة لو انكشفت لرفع الستار عن كثير من قضايا التاريخ والغايز المحيرة .
- وثائق منشورة قامت بنشرها جهات رسمية مختلفة أو مؤسسات علمية أو نشرت عن طريق جماعة من الباحثين الذين خصصوا جزءاً كبيراً من نشاطهم العلمي لنشر وثائق كانت تغطي جانباً من جوانب تخصصاتهم أو ضمن مجال عنايتهم . والشواهد على هذا كثيرة . فعلى سبيل المثال لا الحصر أشير هنا إلى :

وثائق أصدرتها حكومة بريطانيا في نشرات صدرت في كل من لندن والهند على فترات تولت نشرها الهيئات الآتية :

- His (Her) Majesty's stationery office, London.
- India Government, Centre press.
- Superintendent Government printing, India.
- India Government Monotype press.

والوثائق التي نشرها المعهد الملكي البريطاني للشئون الدولية :

Royal Institute of International Affairs, Oxford University,
London.

الوثائق التي نشرتها الولايات المتحدة عن طريق :

- The United States Government, printing office. Washington D. C.
- The United States, Department of state, office of Intelligence Research.

الوثائق التي نشرتها بعض دور النشر مثل :

- The public papers and Addresses of Franklin D. Roosevelt, Compiled with Special material and explanatory notes by Samuel I. Rosenman, 1943. Harper and brother publisher, Newyork 1950.

الوثائق التي نشرتها سكرتارية هيئة الأمم المتحدة وأجهزتها الأخرى
بشأن الاتفاقيات والمعاهدات الدولية مثل :

- The United Nations, Treaties series, Treaties and agreements registered on Filed and recorded with the secretariat of the United Nations.

هذا الى جانب ما نشرته الدول الأخرى من وثائق وذلك لدعم موقف معين أو
دفاعاً عن قضية معينة ، كالوثائق التي نشرتها الحكومة السعودية بشأن

التحكيم لتسوية النزاع الاقليمي بين مسقط وأبو ظبي ، وكالوثائق التي
نشرتها بشأن النزاع السعودي اليمني ، وكالكتاب الاخضر النجدي عن مؤتمر
الكويت ، وما الى ذلك من الوثائق التي تنشرها الحكومات بين الفينة
والأخرى .

أما فيما يختص بوثائق الدولة السعودية في عهد الملك عبد العزيز ، فإن
الجزء الأكبر منها موزع في الأرشيفات المالية التالية :

في لندن :

أولا :

India office Library and Records. (I.O.)

Foreign and Comonwealth Office, 197 Blackfairs Road,
London, SE1 85NG.

يحتوي هذا الأرشيف كثيرا من وثائق الدولة السعودية في عهد الملك
عبد العزيز ، وهي تغطي فترة زمنية كبيرة نسبيا ودقيقة وحرحة بالنسبة
لعهد تأسيس الدولة السعودية الحديثة إذ أنها تغطي جزءا كبيرا من أحداث
الفترة : ١٩٠٢ - ١٩٣١ م .

والأرشيف المذكور غني عن التعريف ، تتوفر فيه معظم التسهيلات اللازمة
للباحث كسرعة احضار مجلدات الوثائق ، وتوافر الأماكن المهيئة للبحث ، مع
توافر امكانيات التصوير السريع ، هذا الى جانب المعاملة الكريمة التي يعامل
بها الباحث . أضف الى هذا كله سرعة عملية الحصول على اذن الدخول
واستخدام الأرشيف التي تتم في غضون ساعات قليلة .

توجد الوثائق التي تعنينا في هذا الأرشيف في الكاتالوج رقم :

L / P & S / 10

Political and Secret Subject.

(Files 1902 — 1931).

وهذه يمكن تبويبها حسب موضوعاتها وبشكل يتناسب مع التسلسل الزمني
بقدر الامكان كما يلي :

١ - وثائق توضح الموقف البريطاني في الخليج والجزيرة العربية من عام ١٩٠٤ -
١٩٠٥ م ، وتشير هذه الوثائق الى أن بريطانيا كانت لا ترى ضرورة

التدخل في شؤون الأجزاء الداخلية من جزيرة العرب • والوثائق هذه محفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10/880

No. 488 / 20

(I.O.) L / P & S / 10 / 18 (B/64 1905)

٢ - وثائق بشأن العلاقات بين الوحدات السياسية في الخليج العربي والأجزاء الداخلية من جزيرة العرب عام ١٩٠٤ م • وهي محفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 23

File 351 / 1904

٣ - وثائق بشأن طلب ابن سعود العون من بريطانيا بعد معركة البكيرية عام ١٩٠٤ م ضد الأتراك وآل رشيد • أنظر الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 18

B. 164 / 1904

٤ - وثائق عن أحوال الولايات العثمانية في المناطق الشرقية من جزيرة العرب عام ١٩٠٤ • أنظر الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 24

File 664 / 1904

٥ - وثائق بشأن علاقة ابن سعود مع كل من الدولة العثمانية والكويت عام ١٩٠٤ م • أنظر الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 51

File 1855 / 1904. Parts 9 + 10.

٦ - وثائق بشأن اعتزام ابن سعود القيام بزيارة السلي مشيخات الساحل عام ١٩٠٥ م • حيث خشيت بريطانيا من هذه الزيارة واعتبرتها تدخلا من ابن سعود في شؤون المشيخات • إلا أن ابن سعود أعلن أن هدفه من زيارته

هذه هو جمع الأموال اللازمة لتسيير أمور ولايته الصغيرة - أنظر الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) R / 15 / 1 / 556.

٧ - وثائق بشأن توسط حاكم الكويت لدى بريطانيا من أجل مساعدتها لابن سعود ضد أعدائه آل رشيد والأتراك عام ١٩٠٨ م - أنظر الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 134

File 395 / 1908. Parts 1 + 2

٨ - وثائق تبين اتصالات ابن سعود بشيخ الخليج قبل دخوله الاحساء عام ١٩١٣ م - أنظر الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 134

File 395 / 1908.

٩ - ١ - وثائق بشأن الرد البريطاني على حاكم نجد بخصوص طلب مساعدتها له ضد أي هجوم مضاد يقوم به الأتراك من الخليج حال استرداده الاحساء - أنظر الوثائق في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 385

File 21821 (1909 — 1914).

ب - وثائق معاديات حاكم نجد مع الكابتن شكسبير "Shakespear" عندما زار الأخير الرياض زيارة غير رسمية قبيل دخول ابن سعود الاحساء - وقد استوضح حاكم نجد من شكسبير عن مدى امكانية مساعدة بريطانيا له حال استرداده الاحساء من الأتراك العثمانيين - أنظر الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 295

(I.O.) L / P & S / 18 No. B251

١٠ - وثائق عن الرحلات التي قام بها كل من الكابتن شكسبير الى الرياض والمس بل الى حائل والهر « راونكير » Raunkiaer الى نجد والكابتن هنتر

Hunter من العجاز الى عمان عن طريق جنوبي جزيرة العرب - أنظر
الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 259

١١ - وثائق الاتصالات السعودية البريطانية بعد استرداد ابن سعود الاحساء .
فقد رأت بريطانيا أنها الآن تجاور قسوة وطنية جديدة حلت محل النفوذ
العثماني في شرقي الجزيرة العربية . أنظر الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 880

No. 488 / 20

١٢ - وثائق بشأن الرحلة الرسمية التي قام بها شكبير الى الرياض من أجل
اجراء معادثات مع حاكم نجد بعد دخوله الاحساء . وكانت نتيجة المعادثات
أن تعترف بريطانيا باين سعود كحاكم لنجد والاحساء ، وأن توقع بينهما
معاهدة حماية . وقد جاء رد بريطانيا بعد أن كان شكبير قد قتل في معركة
جراب عام ١٩١٤ م . أنظر الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 384

File 2182 (1913) Part 1.

(I.O.) L / P & S / 10 / 385

File 2182 (1914) Part 2.

١٣ - وثائق المعادثات السعودية البريطانية بشأن توقيع معاهدة القطيف عام
١٩١٥ م . أنظر الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 No. 285

(I.O.) L / P & S / 18 No. B288

(I.O.) L / P & S / 18 No. B295

(I.O.) L / P & S / 10 No. 462, 463

File 313 / 1914 Parts 1 + 2

١٤ - وثائق عن الأوضاع السياسية للوحدات السياسية في شرقي جزيرة العرب عند
اندلاع الحرب العالمية الأولى . أنظر الوثائق المحفوظة في

(I.O.) L / P & S / 10 / 462.
File 3136 (1914) Part 1.

(I.O.) L / P & S / 10 / 463
File 3136 (1914) Part 2.

(I.O.) L / P & S / 10 / 558
File 3086 (1915).

١٥ - وثائق بشأن مساعدات بريطانية لابن سعود عام ١٩١٦ م . أنظر الوثائق
المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 635
File 4931 / 1916

١٦ - وثائق علاقة نجد بقطر :

١ - عام ١٩١٣ م . أنظر الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 384
File 2182 / 1913

ب - فيما بين عام ١٩١٤ م - ١٩١٦ م . أنظر الوثائق المحفوظة في

(I.O.) L / P & S / 10 / 385 + 386 + 387 + 388.
File 2182 (1914 - 16)

Parts 2 + 3 + 4 + 5 + 6.

١٧ - نشرات وتقارير عن الوحدات السياسية في جزيرة العرب عام ١٩١٧ م ،
والموقف البريطاني من دولة ابن سعود عام ١٩١٧ م - ١٩١٨ م . نجد هذه
الوثائق في :

(I.O.) L / P & S / 10
Files 656 + 657 (1917)

(I.O.) L / P & S / 18 (B251 + 1917 - 18)

١٨ - وثائق عن أوضاع بلاد نجد بعد الحرب العالمية الأولى . ثم وثائق زيارة الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود الى إنجلترا عام ١٩١٩ م .

(I.O.) L / P & S / 10 / 843

File 4006 (1919).

أنظر كذلك الوثائق المحفوظة في المجلد رقم :

(I.O.) L / P & S / 10 / 843

File 4006 (1919)

١٩ - وثائق الاتصالات السعودية البريطانية في الفترة الزمنية ما بين ١٩٢٠ م ١٩٢٢ م . نرجع الى الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L/P & S / 10 / 938

File 725 (1920 — 1922). Parts 4 + 5

وكذلك :

(I.O.) L / P & S / 10 / 1880

File 488 (1920).

٢٠ - للاطلاع على أحوال سلطنة نجد وملحقاته عام ١٩٢٠ م . نرجع الى الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 18 (B349) .

مسألة الحدود :

نظرا لأهمية المشكلات المتعلقة بالحدود فيما بين نجد وجاراتها من الوحدات السياسية فالتا نرى أن وثائقها يمكن تصنيفها على النحو الآتي :

١ - وثائق تتعلق بالحدود بين نجد والحجاز في الفترة الواقعة ما بين ١٩١٨ م - ١٩٢٠ م وهي مدرجة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 390 + 391

File 2182 — Parts 9 + 10.

ب - وثائق مسألة الحدود بين نجد وكل من العراق والكويت في الفترة ما بين ١٩٢٠ م - ١٩٢٢ م نجدها في : يب

(I.O.) L / P & S / 10 / 937

File 725 (1920 — 1922)

ج - وثائق مسألة الحدود بين سلطنة نجد وملحقاته والعراق في الفترة الزمنية ما بين ١٩٢٥ - ١٩٢٧ م نجدها في المجلد :

(I.O.) L / P & S / 10 / 1166

(بعثة السير كليرت كلايتون بشأن الحدود Gilbert Clayton)

د - وثائق مسألة الحدود بين سلطنة نجد وملحقاته والكويت عام ١٩٢٠ م - نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 5065

Foreign Office نلاحظ هنا أننا استخدمنا الأرشيف الثاني وهو في محاولة لتجميع مشكلات الحدود في إطار واحد .

ه - ١ - الخلافات على الحدود بين سلطنة نجد وملحقاته والحجاز من عام ١٩٢٤ م - ١٩٢٥ م ، نجدها في :

(I.O.) L/P & S / 10 / 1126

File 3665 (1924 — 1925)

٢ - وثائق عن الحدود بين سلطنة نجد وملحقاته والعراق عام ١٩٢٧ م ، نجدها في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 1234 (1927)

و - وثائق مسألة الحدود بين سلطنة نجد وملحقاته والعراق عام ١٩٢٨ م ، نجدها في المجلد رقم :

(I.O.) L / P & S / 10 / 1236

File 57 (1928). Part 3.

ز - وثائق بشأن مسألة الحدود بين نجد وملحقاته والعراق ، بعثة السير
كلايتون عام ١٩٢٨ م - نجد هذه الوثائق محفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 1238

(I.O.) L / P & S / 10 / 1239

(I.O.) L / P & S / 10 / 1240

ح - وللاطلاع على تطور مسألة الحدود بين نجد والعراق عام ١٩٢٨ م -
نرجع الى الوثائق المحفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 vols. :

1243, 1244, 1245, 1246, 1247, 1248.

File 57 (1928).

ط - وثائق الاجتماع الأول بين الملك عبد العزيز آل سعود والملك فيصل
الأول ملك العراق ، نجدها في المجلد رقم :

(I.O.) L/P & S / 10 / 1249

File 57.

ي - وثائق عن العلاقات بين السعودية وامارة شرقي الأردن ، بخصوص
مسألة الحدود بينهما عام ١٩٢٨ م - نجد هذه الوثائق محفوظة في
المجلد رقم :

(I.O.) L / P & S / 10 / 1241

File 57 (1928)

وثائق متنوعة عن عهد الملك عبد العزيز :

١ - تقارير سرية عن الملك عبد العزيز :

١ - تقرير قدمته المرز بلل Bell عام ١٩١٦ م ، جاء هذا في المجلد
رقم :

(I.O.) L / P & S / 18 (B248) (1916)

ب - تقرير قدمه الكولونيل هاملتون "Hamilton" عام ١٩١٨ م ، جاء هذا
التقرير في المجلد رقم :

(I.O.) L / P & S / 18 (B286) (1913)

ج - تقارير متنوعة عن ابن سعود ، محفوظة في المجلد رقم :

(I.O.) R / 15 / 1597.

٢ - وثائق عن الأحوال العامة للجزيرة العربية في الفترة ما بين ١٩٢٢ م -
١٩٢٤ م نجدها في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 936

File 725 (1922 — 24)

٣ - وثائق بشأن الأحوال السياسية العامة للمناطق الشرقية من جزيرة العرب في
الفترة ما بين ١٩٢٨ م - ١٩٣٩ م ، نجدها محفوظة في :

(I.O.) L / P & S / 10 / 1273

File 4535 (1928 — 1939)

٤ - وثائق عن علاقة ابن سعود بالبحرين نجدها في :

(I.O.) R / 15 / 1 / 334.

ثانيا - أرشيف مكتب السجلات العامة

Public Record Office

Foreign Office (F.O.)

Long Room ; 686.

East Room ; 371.

يحتوي هذا الأرشيف على وثائق كثيرة جدا تم الدولة السعودية في عهد الملك
عبد العزيز ، وتتوزع هذه الوثائق في كل من :

Long Room ; 686

East Room ; 371

ولا يختلف هذا الأرشيف عن أرشيف India office من حيث الامكانيات
والتمهيلات اللازمة لكل باحث يزور الأرشيفين .

أما عن طريقة التصوير في أرشيف (F.O. 686) فيتم عن طريق شركة
(كراوس تومسون التماوية المحدودة، فهي صاحبة حق امتياز تصوير وثائق
(F. O. 686) على الميكروفيلم) . وعنوان الشركة المذكورة للاحاطة هو :

Kraus Thomson Organization Limited.

FL - 9491 Nendelnm Leichtenstein

Cable Address, Kraus Nendelnm. Telex 77800

أما وثائق (F.O. 371) فيتم تصويرها عن طريق الأرشيف نفسه . وعملية
التصوير التي تتم بواسطة شركة كراوس أسرع من عملية التصوير التي تتم
في الأرشيف . فيحتاج التصوير في كل من الأرشيفين المذكورين الى حوالي
٤ - ٥ شهور ، أما عن طريق مؤسسة كراوس فيحتاج الى شهر واحد .

ومعظم وثائق الدولة السعودية في عهد الملك عبد العزيز الموجودة في الأرشيف
عبارة عن مراسلات وتقارير ونشرات صادرة وواردة الى القنصلية
البريطانية بجدة . فالوثائق هنا تفيدنا في معرفة الأحداث التي لها صلة
كبيرة بالملاقة بين نجد والحجاز وآل رشيد والأترك وبريطانيا وجميع
الوثائق هنا صادرة عن المدرسة السياسية البريطانية بلندن ، فهي تمثل وجهة
نظرها وأحيانا كانت بعيدة عن وجهة نظر المدرسة السياسية البريطانية في
الهند .

وتغطي الوثائق هنا الفترة الزمنية التي يمكن تحديدها بفترة قبيل الحرب
العالمية الاولى حتى عام ١٩٤٥ م . ونلاحظ أن مراسلات ابن سعود منذ مطلع
حكمه حتى دخوله الحجاز كان معظمها مع المدرسة السياسية البريطانية التي
تمثل حكومة بريطانيا في الهند . أما بعد دخوله الحجاز فصارت الاتصالات
عن طريق الدبلوماسية البريطانية بجدة العاصمة الدبلوماسية للدولة
السعودية الحديثة .

ويمكن تصنيف الوثائق في موضوعات مرتبة ترتيبا زمنيا من حوالي عام
١٩١٥ م حتى ١٩٢٥ م ثم تلي هذا الفترة اللاحقة التي تشكل فترة ما بين
الحربين العالميتين وفترة الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٤٥ م .

١ - وثائق متنوعة عن ابن سعود وحكمه ودولته تغطي الفترة الزمنية من ١٩١٥ م
حتى ١٩٢٥ م وهي محفوظة في :

(F.O.) 686 : vols. 14 — 22 (Ibn Saud) Parts 1—7 (1918 — 1925)

٢ - مجموعة من تقارير المخابرات البريطانية واردة من قنصلية جدة من عام ١٩١٦ - ١٩٢٥ م وفي هذه التقارير دراسة لأوضاع الجزيرة العربية بعامة والأجزاء الغربية والوسطى منها بخاصة . انظر الوثائق المحفوظة في :

(F.O.) 686:vol. 6 (Intelligence Reports 2 files) 1916—1917

(F.O.) 686:vol. 12 (Intelligence Reports from Mecca 2 files)
1920—22

(F.O.) 686:vol. 25 (Jedda Reports, vol. I. 1918—1920)

(F.O.) 686:vol. 27 (Jedda Reports, vol. 2 — 1921)

(F.O.) 686:vol. 28 (Jedda Reports, vol. 3. 1922—23)

(F.O.) 686:vol. 29 (Jedda Reports, vol. 4 1924—25)

٣ - تقارير عن العمليات العسكرية التي قامت بها القبائل في الجزيرة العربية في الفترة ما بين ١٩١٦ - ١٩٢٣ م . انظر :

(F.O.) 686:vol. 10. 1916 — 1923.

Tribal Operations with details of Various tribes, etc.
(2 files).

٤ - وثائق عن حركة الاخوان البدو وفتنتهم في عهد الملك عبد العزيز آل سعود :

١ - وثائق بشأن صلة ابن سعود بحركة الاخوان البدو عام ١٩٢٠ م نجدها محفوظة في :

(F.O.) 686 : E 6289 / 9 / 44 / 1920

(His connection with Akhwan Movement.)

ب - ابن سعود وحركة توطين الاخوان سكان الهجر . انظر :

(I.O.) R / 15 / 1 / 557.

ج - تقرير عن الاخوان سكان الهجر في عهد الملك عبد العزيز مقدم من ديكسون الى حكومة بريطانيا . انظر :

(I.O.) L / P & S / 18 (B340.)

د - وثائق عن الأعمال العسكرية للاخوان المتמרدين علي الملك عبد العزيز
والفارين الي الحدود العراقية السعودية عام ١٩٣٠ م . أنظر
الوثائق المحفوظة :

(F.O.) 371 : vol. 14450.

(Activities of rebel Akhwan in Iraqi frontier, 1930).

ه - وثائق عن موقف حكومة العراق والكويت من الاخوان المتמרدين علي
الملك عبد العزيز عام ١٩٣٠ م . أنظر :

(F.O.) 371 : vol. 14450

(Attitude of Iraq and Kuwait towards rebel Akhwan
1930).

و - وثائق عن فتنة القبائل البدوية (الاخوان) في عهد الملك عبد العزيز
عام ١٩٢٩ م . أنظر :

(F.O.) 371 : vol. 14449.

(Tribal revolt against Ibn Saud, 1929) .

ز - وثائق عن العمليات العسكرية السعودية ضد تمرد الاخوان عام
١٩٣٠ م . ثم موقف الحكومة السعودية من حركة ابن مشهور عام
١٩٣٠ م . ثم عن اقامة رؤساء الاخوان الفارين الي العراق ١٩٣٠ م .
فيصل الدويش ونايف بن حثلين . أنظر :

(F.O.) 371 : vol. 14449.

ح - مقابلة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت لرؤساء الاخوان عام
١٩٢٩ م . ثم دراسة للحالة السياسية على الحدود السعودية الكويتية
عام ١٩٢٩ م . ثم الاطلاع على موقف حكومة بريطانيا من حركة
الاخوان عام ١٩٢٩ م . أنظر الوثائق المحفوظة في :

(F.O.) 371 : vol. 13737.

ط - وثائق عن موقف حكومة بريطانيا من الاخوان الفارين الي العراق
والكويت عام ١٩٣٠ م .

(Attitude of his Majesty's Government towards rebel Akhwan
In Iraq and Kuwait 1930.)

٥ - اقتراح قدمه السير ف. همفري عام ١٩٣٠ م بشأن لقاء يتم بين الملك عبد العزيز والملك فيصل الأول ملك العراق . نجد هذه الوثائق محفوظة في : (F.O.) 371 : vol. 14450.

٦ - وثائق بشأن مشروع تحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية عام ١٩٣٦ م نجدها في المجلد : (F.O.) 371 : 20056.

٧ - وثائق العلاقة بين ابن سعود وآل رشيد في حائل :

١ - وثائق بشأن الاوضاع السياسية لآل رشيد في حائل وعلاقتهم بابن سعود سلطان نجد وملحقاته في عام ١٩١٦ - ١٩٢٢ م ، وهذه الفترة من الفترات العاسمة في تاريخ بيت آل رشيد الحاكم آنذاك في حائل والمؤيد من قبل الاتراك . نجد هذه الوثائق محفوظة في : (F.O.) 686. vols. 23 + 24 (Bin Rashid) 1916 — 1918.

ب - وثائق عن العلاقة السعودية الرشيدية . ثم وثائق أخرى عن القوة العسكرية لكل من سلطنة نجد وملحقاته وامارة آل رشيد في حائل عام ١٩٢٠ م . ثم وثائق تبين موقف بريطانيا من كل من ابن سعود وآل رشيد كل هذا نجده في :

(F.O.) 686 : E/394, E 1810/9/44 (1920)

(F.O.) 686 : E/801, E 6290/80/44 (1920).

E/2852/9/44 (1920).

(F.O.) 686 : E/3273/9/44 (1920).

ج - وثائق تشير الى مصالحة بين ابن سعود وابن رشيد عام ١٩٢٠ م . نجدها في :

(F.O.) E 4664/9/44 (1920).

(F.O.) 371 : vol. 5062.

د - مساندة الشريف حسين لآل رشيد عام ١٩٢٠ م . انظر :

(F.O.) 371 : vol. 5062.

٨ - تقارير بريطانيا بشأن لقب ابن سعود عام ١٩٢٠ - أنظر الوثائق المحفوظة في :

(F.O.) 686 : E/0221/ E/0666/
E/1053/ E/2350/
E/2677/9/44.

٩ - وثائق بشأن اعتماد حكومة بريطانيا للقب ابن سعود كسلطان لبلاد نجد وملحقاته عام ١٩٢٠ م - نجد هذه الوثائق في :

(F.O.) 686 : E/260/ E/2879
E/5901/9/44

١٠ - وثائق تفيد أن بريطانيا تعترم ارسال بعثة سياسية الى بلاط ابن رشيد عام ١٩٢٠ م من أجل دراسة مدى امكانية اقامة علاقة بريطانية رشيدية - ثم مدى المساعدات والمعونات اللازمة لتنفيذ هذا الغرض - أنظر الوثائق المحفوظة في :

(F.O.) 686 : E/1810/ E/21321
E/2576/ E 2996/9/44 (1920) .

١١ - وثائق علاقة ابن سعود مع الاشراف في الحجاز :

أ - وثائق تبين علاقة ابن سعود بالشيخ حسين بن علي عام ١٩٢٠ م - نجدها في :

(F.O.) 686 : E/4223 E/44228 E/4314/9/44 (1920)
(F.O.) 371 : vol. 5061.

ب - وثائق الموقف البريطاني من هجوم قوات ابن سعود على الحجاز عام ١٩٢٠ م نجدها محفوظة في المجلدات :

(F.O.) 686 : E/3520 E/3751 E/4314/9/44/1920.
(F.O.) 686 : E/0159 E/10666 E/11317.
E/11890/9/44 (1920) .

ج - وثائق متنوعة عن العلاقة السعودية الهاشمية عام ١٩٢٠ - مثل :
الموقف العام لكل من ابن سعود والشيخ حسين عام ١٩٢٠ م -
ومصالحات مؤقتة بين الطرفين ١٩٢٠ م -

تقارير عن العمليات الحربية التي مارسها الطرفان ١٩٢٠ م .
واقترح بريطاني بأن عقد مؤتمر يجمع حكام الجزيرة العربية عام
١٩٢٠ م . أنظر :

(F.O.) 371 : vol. 5064

(F.O.) 371 : vol. 5062

د - بعثة السير برسي كوكس " Percy Cox " بشأن العلاقة بين
أبن سعود والشريف حسين عام ١٩٢٠ م .

١٢ - وثائق علاقة الدولة السعودية بامارة شرقي الاردن :

١ - وثائق بشأن الحدود بين السعودية وامارة شرقي الاردن . ثم بعثة
المستر ماكديونالد عام ١٩٣٢ م بشأن دراسة مسألة الحدود بين البلدين .
كل هذه الوثائق نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 16020.

ب - وثائق مسألة الحدود بين البلدين عام ١٩٣٥ م . نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 18999

١٣ - وثائق علاقة الدولة السعودية بالمملكة المتوكلية اليمنية :

١ - وثائق بشأن النزاع السعودي اليمني عام ١٩٣٤ م . نجدها في المجلد
رقم :

(F.O.) 371 : vol 17926

ب - وثائق نشرتها المملكة العربية السعودية بشأن النزاع السعودي اليمني
عام ١٩٣٤ م . فنشرت ١٦٧ وثيقة في جريدة أم القرى في الأعداد من
٤ مايو ١٩٣٤ كما نشرتها في الكتاب السعودي بشأن العلاقات بين
السعودية واليمن .

ج - العلاقة السعودية اليمنية عام ١٩٣٩ م . أنظر المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 23272.

١٤ - وثائق عن الدولة السعودية فيما بين ١٩٣٩ - ١٩٤٥ م :

أ - وثائق بشأن المعاهدات السرية بين السعودية وألمانيا عام ١٩٣٩ م . نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 23272

ب - وثائق عن أسلحة ألمانية الى السعودية عام ١٩٣٩ م - انظر :

(F.O. 371 : vol. 23272.

ج - وثائق بشأن المعاهدات السرية بين السعودية وألمانيا عام ١٩٤١ م . نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 27267

د - وثائق بشأن علاقة الدولة السعودية بإيطاليا عام ١٩٣٩ م . نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 23272.

هـ - وثائق تشير الى اهتمام السعودية بدخول إيطاليا الحرب العالمية الثانية بجانب ألمانيا عام ١٩٤٠ م - نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 24590.

و - وثائق عن العلاقة السعودية الإيطالية عام ١٩٤١ م . نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 24590.

ز - وثائق علاقة الدولة السعودية ببريطانيا في فترة الحرب - ووثائق بشأن زيارة فؤاد حمزة السي لندن بشأن القضية الفلسطينية عام ١٩٣٩ م . نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 23268.

ح - رحلة اللفتانت أ.دي.ون. هنتر " Hunter " عبر البلاد السعودية عام ١٩٣٩ م . نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 23272

ط - وثائق العلاقة السعودية البريطانية عام ١٩٤٠ م ، نجدها في المجلد
رقم :

(F.O.) 371 : vol. 24590.

ي - وثائق من الدعاية الانجليزية ضد المحور في البلاد السعودية عام
١٩٤٠ م ، نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 24590

ك - وثائق عن العلاقة السعودية البريطانية عام ١٩٤١ م ، نجدها في
المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 24790

ل - وثائق تشير الى مراقبة بريطانيا لواردات السعودية عام ١٩٤١ م ،
نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 27256.

م - موقف الملك عبد العزيز المستاء من تصرف بريطانيا لمراقبة البضائع
الواردة الى البلاد السعودية عام ١٩٤١ م ، ارجع الى المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 27256.

ن - وثائق عن العلاقة السعودية البريطانية عام ١٩٤٥ م ، نجدها في
المجلد رقم :

(F.O. 371 : vol. 45542.

(F.O.) 371 : vol. 40280.

س - وثائق عن موقف السعودية من الحرب العالمية الثانية - وحياد السعودية
في الحرب عام ١٩٤٠ م ، نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 24590.

ع - اقتراح بريطاني بشأن عدم دخول ابن سعود الحرب العالمية الثانية ضد
المحور عام ١٩٤٢ م ، نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 31450.

ف - وثائق عن موقف السعودية تجاه الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٢ م ،
نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 31450.

ص - وثائق عن موقف ابن سعود من الأحداث في شمالي افريقية عام
١٩٤٢ م ، نجدها في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 31450.

١٥ - وثائق وتقارير عن الشؤون الاقتصادية :

أ - دراسة حول انشاء بنك أهلي سعودي عام ١٩٣٩ م - أنظر الوثائق
المحفوظة في :

(F.O.) 371 : vol. 23268.

ب - تقارير بشأن الريال الفضي السعودي عام ١٩٣٩ م - أنظر الوثائق
المحفوظة في المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 23268.

ج - التقرير السنوي الاقتصادي السعودي لعام ١٩٣٨ - ١٩٣٩ م - أنظر
الوثائق في :

(F.O.) 371 : vol. 23268.

د - وثائق بشأن امدادات المواد الغذائية الواردة الى البلاد السعودية من
الهند عام ١٩٤٠ م ، أنظر الوثائق المحفوظة في :

(F.O.) 371 : vol. 24590

هـ - وثائق بشأن تصدير الذهب من الهند الى السعودية عام ١٩٤٠ - أنظر
المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 24590

و - تقارير عن البترول السعودي في المنطقة الغربية عام ١٩٤٠ م - أنظر
المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 24590

ز - تقارير عن الشؤون الاقتصادية للبلاد السعودية عام ١٩٤١ م - أنظر
المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 27256.

ح - وثائق بشأن الدفاع عن حقول البترول في السعودية عام ١٩٤٢ م ،
خلال فترة الحرب العالمية الثانية - أنظر الوثائق المحفوظة في المجلد
رقم :

(F.O.) 371 : vol. 31453.

ط - عملة المملكة العربية السعودية ، بشأن رصيد الريال السعودي عام
١٩٤٣ م ، أنظر المجلد رقم :

(F.O.) 371 : vol. 35145.

ي - وثائق وتقارير بشأن الشؤون المالية السعودية عام ١٩٤٤ م -
محفوظة في :

(F.O.) 371 : vol. 2400

ثالثا : أرشيف الولايات المتحدة الأمريكية - واشنطن :

National Archives of the United States of America. Washington
D.C.

ان أرشيف الولايات المتحدة الأمريكية بواشنطن يحوي على مجموعة من
الوثائق التي تخص الدولة السعودية الحديثة في عهد الملك عبد العزيز
آل سعود - وقد وزعت الوثائق المذكورة على شكل وحدات اقليمية ذات
مدلولات سياسية أي أن الوثائق هنا موزعة بحسب الوحدات السياسية في
الجزيرة العربية ، وعلى شكل فترات زمنية متتالية - لذا فاننا نجد أن
وثائق السعودية تتوزع على الشكل الآتي :

الفترة الزمنية الأولى وتبدأ من ١٩٠٦ - ١٩٣٠ م -

الفترة الزمنية الثانية وتبدأ من ١٩٣٠ - ١٩٤٠ م -

الفترة الزمنية الثالثة وتبدأ من ١٩٤٠ - ١٩٤٥ م (السنة التي يسمح الأرشيف بالاطلاع على وثائقها) *

ونلاحظ أن وثائق هذا الأرشيف التي تهتم الدولة السعودية الحديثة معظمها يتعلق بالعلاقة السعودية الأمريكية منذ أخذت أمريكا تهتم بمناطق الشرق الأوسط بعامة والبلاد السعودية بخاصة بعد توقيع اتفاقية البترول بين السعودية والشركات الأمريكية عام ١٩٣٣ م حتى عام ١٩٤٥ م . ونلاحظ صغر حجم الوثائق في الفترة الزمنية الأولى من الفترات الثلاث المذكورة ، بينما يأخذ هذا الحجم في الاتساع في الفترتين الزمنيتين اللاحقتين *

والملاحظ في هذا الأرشيف أن جميع الوثائق التي تغطي الفترة الزمنية من ١٩٠٦ - ١٩٤٠ م كلها مصورة على شكل ميكروفيلم جاهز . وفي اعتقادي أن هذه العملية لها أكثر من فائدة . فهي وسيلة عملية سريعة للطبع عنها حال احتياجها . وهي كذلك وسيلة من وسائل الحفظ الدائم للوثائق الموجودة في الأرشيف *

ونلاحظ أن الوثائق السعودية جاءت موزعة تحت موضوعات نجد والحجاز ، العجاز ونجد ، المملكة العربية السعودية . والوثائق التي تهتمنا في هذا البحث هي وثائق العلاقة السعودية مع الولايات المتحدة بخاصة عن أمور البترول والشئون الاقتصادية والتسليح والأمور الفنية . والوثائق موزعة في المجلدات التي تحمل الأرقام التالية :

890d. 911/114, 811. 22790F, 741.90 F.11

765. 90F. /11/6, 890F. 00/1, 890F. 00/10.

890b. 63, 890d. 911/091, 890F. 00/Ibn Saud/19.

890F. 00/Ibn Saud/14, 890F. 00/Ibn Saud/10.

890F. 00/Ibn Saud/26, 890F. 00/Ibn Saud/24.

890F. 00/Ibn Saud/23, 890F. 20/4m 890F. 014/12.

890F. 00/Ibn Saud/28, 890F. 50/1/89, 890F. 24/70.

رابعاً : أرشيف استانبول :

إن وثائق الدولة السعودية في عهد الملك عبد العزيز الموجودة في هذا الأرشيف تجدها محفوظة في مجلدات « أوراق باب العالي »

والوثائق التي تم عهد الملك عبد العزيز والمحفوظة في الأرشيف قليلة جدا لأن علاقة ابن سعود بالدولة العثمانية منذ مطلع حكمه كانت قليلة بخاسة بعد أن أخذ يعتمد عنها شيئا فشيئا ، وبدأ يقترب من بريطانيا تدريجيا .
الوثائق الخاصة بالسعودية نجدها مفهومة حسب مصادرها : وهي موزعة في مجلدات :

(Bab - Iali Evrak Odasi Fihristi) (B.E.O.)

- ١ - دائرة الصدارة في الديوان الهمايوني - الصدر الأعظم - داخلية Dahiliye رقم ٣ في الفهرس ومديرية الأمن العام .
- ٢ - هيئة المأمورين المدنيين .
- ٣ - دائرة رئاسة الكتاب - صادرة عن السلطان - قصر يلدز الهمايوني .
- ٤ - نظارة الخارجية - دائرة التحريات - خارجية Hariciye
- ٥ - نظارة الحربية - Harbiye رقم ١٠ دائرة الدرك ودائرة الأركان العامة ودائرة التحريات .
- ٦ - نظارة الخزينة - دائرة التحريات .
- ٧ - نظارة البحرية Bahriye رقم ٢ دائرة التحريات .
- ٨ - مقام عسكر - سر عسكر - ، دائرة المحاسبة - دائرة الخيالة .
- ٩ - شورى الدولة - مالية ومنافع .
- ١٠ - باب العالي - المجلس الخاص .

والذي يجب ملاحظته هنا أن جميع هذه الوثائق محفوظة في القسم التابع لرئاسة الوزراء . ويلاحظ كذلك أن كثيرا من الوثائق غير مفهومة لذا فإن الباحث لا يمكنه الاطلاع عليها ، ويصادف الباحث الكثير من الوثائق المدرجة في الجداول لكنها جاءت بدون أرقام ، وبهذا لا يتمكن موظف الأرشيف من معرفة أي المجلدات توجد فيها هذه الوثائق .

وثائق منشورة على نطاق ضيق :

هناك وثائق منشورة عن عهد الملك عبد العزيز تخص سياسة الدولة في نطاق محدود منها :

في إنجلترا :

Documents on German Foreign Policy. Series - ١
D, June 1937 - March 1939. London 1953

ففي هذا المجلد توجد الوثائق المتبادلة بين السعودية وألمانيا قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية ، وهي وثائق المعاهدات التي كانت دائرة بين السعودية عن طريق ممثلها خالد القرني والحكومة الألمانية بشأن الأمور الاقتصادية والعسكرية والسياسية .

- ٢
Soviet Documents on foreign policy, selected and edited by Jane Degras, vol. 11. 1925 - 1932 Royal Institute of International affairs, Oxford University press, London 1925.

في هذا المجلد نجد علاقة السوفييت بالدولة السعودية في الفترة ما بين ١٩٢٥ - ١٩٣٢ م .

The Secretary of the Sate for colonies to parliament by - ٣
Command of His Majesty's Agreement with the Sultan of Nejd, Trans Jordan and Nejd- Iraq frontiers. London Published by His Majesty's stationery office, Dec. 1925.

معاهدات واتفاقيات بشأن الحدود بين نجد وشرقي الاردن، ونجد والعراق .
Documents on British Foreign policy, 1919 - 1939, Series. - ٤
IA 11 and XIII. Her Majesty's Stationery office, London 1968.

British and foreign state papers, 1931, vol. CXXXIV. - ٥
printed and published by His Majesty's stationery Office, London 1936.

في هذه المجلدات وثائق المعاهدات والاتفاقيات المبرمة بين بريطانيا
والسعودية ، وبين السعودية والوحدات السياسية المجاورة ، وبين السعودية
والوحدات السياسية الأخرى في الجزيرة العربية التي كانت تمثلها بريطانيا
آنذاك - ونلاحظ أن هذه المعاهدات والاتفاقيات جاءت في الفترة الواقعة بين
١٩١٩ - ١٩٣٩ م .

في الولايات المتحدة :

Foreign Relations of the United States, 1945. vol. VIII. - ١
United States Government printing Office Washington D.C.

(نجد في هذا المجلد المعاهدات والاتفاقيات السعودية الأمريكية عام ١٩٤٥ م) .

International Boundary Study, United States of America, - ٢
Department of state, issued by the Geographical office of
Research in Economic and Science.

وهي وثائق تبين الحدود المتفق عليها بين المملكة العربية السعودية والمملكة
الأردنية الهاشمية مع غرائط توضح نقاط الحدود بين الدولتين .

Investigation of National Defense program, Hearing after - ٣
a special committee, investigating program united states
Senate English Congress, first session pursuant to sres-46-
80th Congress 71-77th Congress a Resolution Authoring
and directing and investigation of National defense pro-
gram part 41, petroleum arrangement with Saudi Arabia,
Government printing office.

٤ - وثائق معادئات الكونجرس الأمريكي حول منح السعودية قرضاً مالياً لحل
مشكلاتها الاقتصادية في فترة الحرب العالمية الثانية ، وكانت شركة البترول
العاملة في السعودية قد طلبت من حكومة أمريكا أن تمنح السعودية هذا
القرض . وكان المستر موفيت "Moffet" قد رفع تقريراً لحكومته بذلك ،
والنتيجة أن أدرجت السعودية في قائمة الدول المستفيدة من قانون الاعارة
والتأجير .

Foreign Relation of the United States, 1933 vol. 11 United States Government printing Office, Washington D.C. 1949. - ٥

Foreign Relation of the United States, 1945. vol. United States Government printing Office, Washington D.C. - ٦

هذه المجلدات تحوي وثائق عن العلاقة الأمريكية السعودية ، بعد اكتشاف البترول في البلاد السعودية ، ففيها الاتفاقيات والمعاهدات الاقتصادية والفنية والعسكرية بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية .

The papers and Addresses of Franklin D. Roosevelt Compiled with special material and explanatory notes by Samuel I. Roseman, 1943. vol- II Harper and brother Newyork 1950. - ٧

في هذا المجلد توجد مجموعة الوثائق المتبادلة بين الملك عبد العزيز والرئيس الأمريكي روزفلت أثناء لقائهما على ظهر الباخرة في مياه البحر الأحمر خلال الحرب العالمية الثانية .

United States, Department of state, Office of Intelligence Research, British Treaty, position in the Arabia penin sula, changed to Unrestricted in Oct. 21, 1946. - ٨

وثائق وتقارير تبين موقف أمريكا من اتفاقيات بريطانيا في جزيرة العرب، وهذه المعلومات صادرة من وزارة الخارجية الأمريكية «قسم المخابرات فيها» .

United States Treaties and other international Agreements, vol. 3. part 4, 1952, United States Government printing Office, Washington D. C. 1955. - ٩

هذا الى جانب ما نشرته المملكة العربية السعودية من مجموعة وثائق خاصة بالقضاء ، وكذلك ما نشرته المملكة من قوانين بشأن العمل والعمال . نشرت بمطبعة الحكومة سنة ١٩٤٧ م / ١٣٦٧ هـ . تجدها في محفوظات معهد الادارة بالرياض .

تقارير متنوعة :

- Military Report on Arabia, 1904, General Staff, India - ١
Government, Centre press, 1915. (India Office. No.
T21489.
- تقرير عسكري عن الجزيرة العربية عام ١٩٠٤ م ، صادر عن حكومة
بريطانيا في الهند ، نشر عام ١٩١٥ م .
- Reports of the group on "American petroleum interests - ٢
in foreign countries" vol. 4. History of Diplomatic
Policy and Activities Affecting Oil, Submitted to Spe-
cial Senate Committee Investigating petroleum Re-
sources, Joseph C.O. Mahoney, Chairman, Oct. 15,
1945. (Law School, Harvard, No. 76E25.78).
- Report on "Notes on the Ikhwan" by Dickson, Foreign - ٣
Office, 686, vol. 18.
- Report of a trip to Southern Nejd and Dawasir on - ٤
Special duty in Central Arabia, July, 1918, printed at
the Government monotype press, 1918.
India Office, No. V16037.
- Report of the United States, Agricultural mission to - ٥
Saudi Arabia, Rabie El-Awal, 1362, March 1943. (Law
School Library, Harvard University, No. 769-6630).
- Report on Buraimi Dispute, the Partment Dilegation - ٦
of the Kingdom of Saudi Arabia to the United Nations,
the Buraimi Dispute. (Winder Library, Harvard Uni-
versity Asia 7822-5).

-
- A report on Nejd Mission by Philby the head of Nejd mission, 1918. — ٧
(F.O. 371 : vol. 4144).
 - Report on Small Business, United States Senate and House of Representatives, eighty-second (82) Congress, Second session, the third world petroleum congress, United States Government printing office, Washington D.C., 1952. (L.S.L. Harvard, No. 76e. 25.9.2.). — ٨
 - Report on the Proposed Arabian pipe Line, a threat to our National Security, Independent Petroleum Association of America, (L.S.L., Harvard, No. 76e. 25.4.3.). — ٩
 - Report from Petroleum Industry War Council, United States foreign oil policy and petroleum Reserves Corporation, an analysis of the effect of proposed Saudi Arabian pipeline, Washington D.C., 1944. (L.S.L., Harvard, No. 76e. 25.4.1.). — ١٠

وأشير هنا الى أن هناك الكثير من الوثائق التاريخية التي تغدّم تاريخ البلاد السعودية في عهد الملك عبد العزيز آل سعود موجودة ومحفوظة عند الكثير من أمراء البيت السعودي بخاصة الذين عاصروا الأحداث التاريخية منهم • وهناك وثائق مهمة موجودة عند الأهالي بخاصة الوثائق الموجودة عند أسرة آل الشيخ وعند بعض الرجال المسنين الذين عاصروا الأحداث التاريخية في عهد الملك عبد العزيز ولهم عناية بحفظ الوثائق والمستندات الرسمية •